Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأجانب على السواء . أما المؤرخ القديم « المقريزي » فقد كتب في كتابه المشهور « المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار » يقول عن اضطهاد « دقلديانوس » للمصريين مايلي : « إنه أوقع بالنصارى فاستباح دماءهم وغلق كنائسهم ومنع من دين النصارى ، وحمل الناس على عبادة الأصنام ، وبالغ في الإسراف في قتل النصارى ، وكان لايفتر يوماً واحداً يحرق كنائسهم ، ويعذب رجالهم ، ويطلب من استتر منهم أو هرب ، يريد بذلك قطع أثر النصارى ، وإبطال دين النصرانية من الأرض ، فلهذا اتخذوا ابتداء دقلديانوس تاريخاً » .

ومايقوله الرافعي والمقريزي ثابت عند المؤرخين الشرقيين والغربيين ، وعند المؤرخين المسلمين والمسيحيين على السواء .

والذي حدث بعد ذلك أن الرومان اعتنقوا المسيحية على يد الامبراطور « قسطنطين » سنة ٣٢٤ ميلادية . فهل زال اضطهاد المسيحيين المصريين بعد ذلك ؟

إن حقائق التاريخ تؤكد أن اضطهاد الرومان للمصريين في عقيدتهم ظل قائماً كما كان ، ذلك لأن الرومان اعتنقوا مذهباً في المسيحية هو الذي سمي آنذاك بالمذهب الملكي ، والذي يؤمن بتعدد طبيعة المسيح ، أما المصريون فاعتنقوا مذهباً آخر هو المذهب الذي سمي آنذاك بالمذهب اليعقوبي ، وهو المذهب الذي يؤمن بوحدة طبيعة المسيح ، ولامجال هناك للخوض بالتفصيل في